

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث حسنه الترمذي وقال : إنه روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (عليكم بالإثم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر) ثم ذكر أنه كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مكحلة الخ وساق الحديث عن علي بن حجر ومحمد بن يحيى عن يزيد بن هارون عن عثمان بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : وفي الباب عن جابر وابن عمر . والحديث يدل على استحباب أن يكون الاكتحال في كل عين ثلاثة أميال وأن يكون بالإثم وهو بالكسر حجر للكحل معروف وأن يكون في كل ليلة وأن يكون عند النوم . وقد أخرج أبو داود من حديث ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خيار ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أحوالكم الإثم يجلو البصر وينبت الشعر) وأخرجه الترمذي وابن ماجه مختصرا وليس فيه ذكر الكحل وفي رواية الطبراني (فإنه منبته للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر)